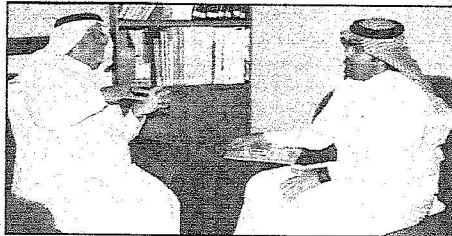


«الرياض» تطرح سلبيات «نظام التقاعد» بعد مرور 15 عاماً على تطبيقه (3-3)

الأنصاري: الحسبة المادية طفت على الجوانب الإنسانية أقل متقاعد يتقاضى ١٧٢٥ ريالاً ونظمم زيادتها إلى (٥٠٠٠) كحد أدنى مطالبه مؤسسة التقاعد تخصيص ١٪ من أرباحها لمساعدة المتقاعدين المحتاجين



الأنصاري: التقاعد يحتاج إلى تسهيلات
لشخص مسك



رئيس مجلس إدارة جمعية المتقاعدين يتحدث إلى الزميل الناصر... (عدسة فهد العامري)

أكد رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين الدكتور صالح الطيب الأنصاري على أن الجمعية تهدف إلى تحسين أوضاع المتقاعدين مالياً واجتماعياً، ورفع المرتب التقاعدي من (١٧٢٥) إلى (٣ آلاف ريال) لحوالي ٤٥٠ ألف متقاعد، مشدداً على أن عمل الجمعية لا يفرق بين متقاعدين الدولة والقطاع الخاص.

وقال إن الزيادات التي تمت مؤخراً لم تشمل المتقاعدين، موضحاً أن مؤسسة التقاعد ومؤسسة التأمينات الاجتماعية لم يقنعونا بجواب شاف لعدم زيادة المتقاعدين، فهم ينظرون بنظرة مادية فقط بعيداً عن الجوانب الإنسانية التي يحتاجها المتقاعد، لافتاً إلى أن من أبرز السلبيات التي يقوم عليها نظام المؤسستين هو النظرة «الاكتوارية»، وهي العملية الحسابية فقط.

ووضع الأنصاري المقاعد السعودي خلال حديثه لـ «الرياض» بأنه في (المؤخرة) إذا تمت مقارنته بالدول الخليجية، مشيراً إلى أن تجاوب مؤسسة التقاعد مع الجمعية هو تجاوب شفهي دون أن يكون هناك أي شيء ملموس سوى المجلة الخاصة بهم!!

«الرياض» تلقي في الحلقة الثالثة من سلسلة التحقيقات حول سلبيات نظام التقاعد، الدكتور الأنصاري للحديث عن ثواب وهداف جمعية المتقاعدين والأصمالم المناطة بهم ومدى تنسيقهم مع الجهات المختصة للوقوف مع المتقاعدين وتلبية احتياجاته.

فكرة التأسيس

في البداية تحدث الدكتور الأنصاري عن أسباب إنشاء جمعية المتقاعدين وأهدافها، وقال بدأت الجمعية عن طريق مجموعة من المنجحين للعمل الخيري والتطوعي وكانت البنية الأولى من معهد الإدارة العامة، حيث قاموا بهذا النشاط ودعوا إليه بعدها أقيمت ندوة عن المتقاعدين في معهد الإدارة عام ٢٠٠٦م، وكانت برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية، وبعد هذه الندوة تم تقديم محضر

٤٥٠ ألف متقاعد يعانون من «النظام المتأخر» ويطلبون في لمسة وفاء هانية

تحقيق - بندر الناصر

المتمتع على الأقل من أرباحها من المتقاعدين ما لا يقل عن ١٪ من أرباحها السنوية تعطيها الجمعية لمساعدة المتقاعدين، ونحن نطمح أن يتم تعديل المراتب التي لهم ليصل أقلها ٥٠٠٠ آلاف ريال.

لا تفرقة بين متقاعدي الدولة والخاص
وعن متقاعدي القطاع الخاص وهل تشملهم الجمعية بخدماتها لا سيما أن الزيادات الأخيرة لم تشملهم أفاد أن الجمعية تضم جميع متقاعدي الدولة سواء تأميمات اجتماعية أم (تقاعد) رجالاً والذين يدفعون مقابل ٩٪ وعموماً نحن لسنا راضين في التفرقة بين المتقاعدين فكلهم مواطنون، ولكن للأسف وجهة نظر مؤسسة التقاعد تأخذ ٩٪ من معاش الموظف ولم تحاول أن تساعد.

النظام الحالي لا يتعامل بإنسانية

وتحدث الدكتور الأنصاري في سياق هذا التحقيق عن أبرز السلبيات في نظام التقاعد وقال: من أبرز السلبيات أن للنظام ينظر للمعلبة أنها عملية مالية استثمارية وليس هناك أي نظرة عاطفية.

وهي عملية أخذ ورد وخالية من الأريحية كأن النظام مجرد أخذ وعطاء وعملية حسابية، وكل ما تقول لهم شيء يقولون بالوراسات الأكثرية وهذه كلمة دائماً يكررونها، وهي كلمة تبني على الإحتتمالات بما لو حصل كذا كيف يكون وعملية

عملية الإسكان للمتقاعد وللأسف ما قدمته مؤسسة التقاعد لا يفيد التقاعد بقدر ما يفيد الموظف الموجود على رأس العمل مثل مشروع الإسكان الذي تقدمه مؤسسة التقاعد لكن للأسف أن هذا المشروع متوقف بشرطين لا يقل نخل الإنسان إذا أراد قرضاً عن (٥٠٠٠) وهذا معناه أن أغلب المتقاعدين البالغ عددهم ٥٠ ألفاً على مستوى المملكة لن يستفيدوا منه رجال ونساء، ونحن بالجمعية نطالب من المؤسسة أن تمتح



لطة عملة لتصميم مشروع جمعية المتقاعدين في الرياض

تنتقل الجمعية إن شاء الله في دورتها القادمة انطلاقاً مميزة.

مشروع الجمعية باسم الأمير نايف

وعن إنشاء مبانى الجمعية ومضى سيتم ذلك قال الأنصاري فيما يتعلق بإنشاء المبانى الخاصة للجمعية فقد تقدم مجلس الإدارة إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بإطلاق اسم سموه على المشروع الخاص بمرکز الجمعية ومبانى الجمعية وتمت الموافقة من قبل سموه، وهذا سيكون دفعة قوية للجمعية، مشيراً إلى أننا سعيًا إلى أن تمنح مجموعة أراضٍ في مناطق مختلفة وقمنا بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عرضنا على سموه هذه الفكرة وشجعها وكنتنا رغبينا في أن تكون هناك أرض للجمعية بمنطقة الرياض وبالفعل وافق سموه الكريم، عليهما وتبلغ مساحة الأرض ١٠ آلاف متر ويتضمن مقر الجمعية وهو الأساس ونرجو أن يفيد الجمعية ويكون هناك منطقة استشارية ضمن المشروع، وهذه المنطقة الاستشارية يكون فيها فندق من ٢٠ طابقاً بحسب كل مدينة توجر وتستفيد منها الجمعية في جميع مناطق المملكة ونرجو من المناطق أن تتعاون مع الجمعية لتحقيق أهدافها.

نخل المتقاعد

وحول الدول التي تقدمه الجمعية للمتقاعد وهل هو مادي أم معنوي فقط أجاب فيما يتعلق بالبور الذي تقدمه للمتقاعدين فقد قمنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

عن هذه الندوة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ليقدم سموه اقتراحاً بإقامة جمعية وبنتخب معين.

وأضاف أن الجمعية تتكون من مجلس إدارة وتهدف إلى خدمة المتقاعدين من جميع النواحي، ومن ذلك تحسين أوضاعهم المالية والاجتماعية والثقافية أيضاً.

وأشار إلى أن الأعضاء لما وجدوا الأمير نايف بن عبدالعزيز باعثاً لهذه الفكرة ومؤيداً لها تقدموا إليه ليكون الرئيس الفخري للجمعية، وبالفعل قبل سموه هذه الدعوة ولله الحمد، بعدها بدأت الجمعية التفكير في عمل مقرات لهذه الجمعية، وخاصة أنها ليست بالرياض فقط، وإنما في جميع المناطق، وتفضل الأمير نايف بتوجيه أمراء المناطق بأن يقدموا كل عون ومساعدة لأي فرع للجمعية من الجمعيات التي تنشأ في المناطق المختلفة موضحاً أنه من نشاط مجلس الإدارة إنشاء جمعيات في مناطق مختلفة في مكة وجدة والمدينة وحائل والجوف والدمام والإحساء وعنيزة ونجران وأبها والطائف وأصبح لدينا ١٢ فرعاً للجمعية. وقال أنه في شهر صفر القادم إن شاء الله سيتم انتخاب أول مجلس إدارة لمدة ثلاث سنوات وسوف تجري الانتخابات بطريقة نظامية تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وبالتالي سوف يكون مجلس إدارة جديد وطيباً مجلس الإدارة القديم مهد الطرق ووضع الأسس لهذا العمل، والنظام الجديد في الجمعية والنظام المالي سوف يوافق عليها في الجمعية العمومية التي ستعقد في الاجتماع القادم، وبالتالي سوف

الاحتمالية وهي عملية حسابية قد تكون في معظم الأسياء في البنوك ولكن بالنسبة لابنتان قد تخزنك لأنها لم تضع مبدأ السقوط في المشاكل مثل الأسهم داعياً إلى مشاركة الجمعية في صياغة النظام الجديد للتقاعد الذي يدرسه مجلس الشورى.

وأضاف أنا أرى أنه يجب أن يعاد النظر في السلم الوظيفي وله حوالي ٢٠ إلى ٣٠ سنة ولم يعد النظر فيه، والأين أصبح العالم قرية واحدة وبالتالي ما يحدث في أمريكا يؤثر على اليابان وما يحدث في اليابان يؤثر على المملكة وهكذا، وبالتالي لا بد أن ننظر بمنظار مثل ما ينظر ديول الخليج، فنجد مرتب عضو هيئة التدريس في الجامعات الخليجية أضعاف ما يأخذ عضو هيئة التدريس بالمملكة.

التقاعد السعودي في المؤخرة

وحول وضع التقاعد السعودي مقارنة بأنظمة التقاعد العالمية تحدث قائلاً: أنا اعتقد أنه للأسف التقاعد السعودي «في نيل القائمة» هذه هي الحقيقة مقارنة لدول الخليج إلى جانب المميزات، ديول الخليج هي الأفضل عندها التقاعد في أشياء كثيرة مثل المعاملات - العلاج وهذه من الأشياء التي تفتقدها في المملكة، كما كتبنا للطيران أن يعطي أفضلية للمتقاعدين ولم يأتنا رد للأسف.

مجلة التقاعد هي ثورة للتجارب

وعن الأفضل من وجهة نظره «نظام التأمينات الاجتماعية»، أم «التقاعد» كان لكتور الأنصاري رأيه في ذلك وقال أعتقد أنها صبان ويخرجان من منبع واحد والعملية تعتمد على وزارة المالية بالتعاون مع المتقاعدين وكلاهما يقوم بنفس الدور، ولقد حاولنا أن نتجمع مع المسؤولين، إلا أن التجاوب يكاد لا يكون وهذا واقع ولا يكون إلا شفوياً والنهائية مجلة التقاعد هي ثمرة التجاوب!!!

وفي نهاية حديثه تطرق الأنصاري للمشاركة التي يعملون عليها حالياً لتقديمها للمتقاعدين وأوضح: لدينا مشروع وهو فتح فصول تعليمية «تقوية لطلاب المدارس» على أن يقوم المتقاعدون من المعلمين والمعلمات بتدريس الطلاب وذلك مقابل رسوم تعود مرتبات للمعلمين وهذا المشروع تحت الدراسة ونضع اللمسات الأخيرة عليه ليتم رفعه لوزارة التربية والتعليم كما يشمل أيضاً خريجي الجامعات الذين لم يتسن لهم الالتحاق بالتعليم، وهذا المشروع يكون تحت إشراف الجمعية.